

# وزير التعليم: افكار غير تقليدية وخارج الصندوق لحل مشاكل التعليم المزمنة



الأحد 14 أبريل 2013 12:04 م

## نافذة مصر

- النقابة أعدت "ميثاق شرف المعلم" .. وغنيم : لابد من ميثاق شرف للطلاب أيضا  
- النقابة شريك أساسي في إعداد الخطة الإستراتيجية الجديدة للتعليم .. وفي الحوار المجتمعي الخاص بمشروع الثانوية العامة الجديدة  
- أفكار غير تقليدية لحل مشكلة ارتفاع كثافة الفصول في الإدارات المزدهمة

أكد الدكتور إبراهيم غنيم وزير التربية والتعليم أن الأكاديمية المهنية للمعلمين تقوم في الوقت الحالي وحتى 20 مايو القادم بتدريب 29 ألف مدير مدرسة ، مشيرا الى أن مدير المدرسة الناجح يساوي معلماً جيداً وموجهاً جيداً . وأضاف أن المدير الناجح يمكن أن يفيد خبراته مدراء المدارس الواقعة في محيط مدرسته[]

ولفت غنيم الى أن الوزارة في الفترة القادمة بصدد إصدار قرار ينظم عمل التوجيه وآخ ينظم عمل المتابعة، وأشار من ناحية أخرى الى أننا نحتاج الى التعرف على النماذج المضيئة من المعلمين، لافتا الى أن هذا يعد المهمة الرئيسية لنقابة المعلمين لأنها تعمل على الأرض[] وأضاف أن المعلم النموذج يفيد في التنمية البشرية لباقي معلمي مدرسته، مشيرا الى أننا لو قلنا أن لكل قطار قاطرة، فإننا نحتاج الى قاطرة على مستوى كل من المعلمين والتوجيه والمتابعة .

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير مع مجلس نقابة المعلمين بديوان عام الوزارة، بحضور الدكتور أحمد الحلواني نقيب المعلمين وأعضاء المجلس، والمهندس عدلي القزاز مستشار الوزير لتطوير التعليم، بهدف مناقشة ميثاق شرف المعلم المصري الذي أعدته النقابة[] ويتمثل الميثاق في مجموعة من المبادئ والقيم التي ترسخ إلتناء المعلم لرسالته ومهنته وتوعيه بواجباته وحقوقه . وتعليقاً على هذا الميثاق .. أكد الوزير أننا نحتاج أيضا الى ميثاق شرف خاص بالطلاب المصري تحدد فيه واجباته وحقوقه[]

وحللاً لمشكلة ارتفاع كثافة الفصول في بعض المديرية التعليمية كالجيزة[] أشار غنيم الى أن الوزارة بصدد تطبيق أفكار غير تقليدية وخارج الصندوق، مثل تخصيص الفترة الصباحية لقسم رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، والفترة المسائية للمرحلتين الإعدادية والثانوية[] ولفتح الوزير الى أنه سوف يتم تطبيق هذه الأفكار في بعض الإدارات قبل تعميمها، مشيرا الى ضرورة التأكد من تقبل المجتمع لها[]

وصرح الوزير بأن مشروع الثانوية العامة الجديد الذي تعده اللجنة المشتركة بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي لم تظهر ملامحه النهائية بعد، مشيراً الى أهمية إلقاء نقابة المعلمين بدلها فيه، باعتبارها الممثل الشرعي والقانوني لهم ، وفي نفس السياق أكد المهندس عدلي القزاز أن هناك ثلاثة جهات ستتولى طرح هذا المشروع للحوار المجتمعي : المعلم، الطالب وولي الأمر[]

ومن جهته .. أكد الدكتور أحمد الحلواني على أهمية الدور الذي تضطلع به الأكاديمية المهنية للمعلمين، مشيراً الى أنها قد انشغلت لوقت طويل في الإختبارات والترقيات الخاصة بالمعلمين[] وأضاف أن الهدف الرئيسي الآن هو إعداد المدرسين إعداداً جيداً، لافتاً الى أهمية استثمار حملة الماجستير والدكتوراه في هذه المهمة وذلك في حالة توافر مهارات التدريب لديهم .

ومن ناحية أخرى أشار الحلواني الى ضرورة وجود لائحة إثابة للتشجيع على التميز والتفوق، حيث يتم إثابة المدرسة الحاصلة على الجودة مثلا أو المعلم الذي ينمي نفسه[] وأضاف أن هذه الإثابة لا يشترط أن تكون في شكل مكافآت مادية ، ولكن يكفي التقدير الأدبي .

وتم خلال الاجتماع مناقشة ما تم الإتفاق عليه بين الوزارة والنقابة بتشكيل لجنة مشتركة للإشراف على تجهيز قاعات كتروللات الثانوية

العامّة وأماكن التصحيح واستراحات المعلمين، حيث تقوم النقابة بالتفتيش والإشراف ومتابعة تجهيزات هذه الإستراحات بما يليق بمكانة المعلم ويوفر له سبل الراحة المطلوبة أثناء تأدية عمله، تلافياً للمشاكل التي كانت تحدث له في الأعوام السابقة .

كما تم التأكيد على دعوة اثنين من أعضاء مجلس نقابة المعلمين في الإجتماعات الدورية الخاصة بإعداد الخطة الإستراتيجية الجديدة للتعليم، للإستفادة من الأفكار والإقتراحات التي يمكن أن تقدمها نقابة المعلمين في هذا الصدد]